

لسان العرب

(شهل) الشُّهُلَةُ في العَيْنِ أَنْ يَشُوبَ سَوَادَهَا زُرْقَةٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ الْعَيْنِ بَيِّنُ الشَّهْلِ وَأَنْشُدُ الْفَرَاءَ .

(* قوله « وأنشد الفراء ولا عيب إلخ » تقدم في ترجمة « غير » أن الفراء أنشد البيت شاهداً لنصب غير على اللغة المذكورة فما تقدم هناك من ضبط غير بالرفع في قوله وأجاز الفراء ما جاءني غيره خطأ) .

ولا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُهُلَةٍ عَيْنُهَا كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهُلٌ عِيُونُهَا قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقُضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلاَّ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتَمَّ ابْنُ سَيْدِهِ الشُّهُلُ وَالشُّهُلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشُّهُلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطاً كَالشُّكْلَةِ وَلَكِنهَا قَلَّةٌ سَوَادُ الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبُو عُبَيْدٍ الشُّهُلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ شَهْلًا شَهْلًا وَاشْهَلٌ وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِءٌ عَلَى عِلَاقِيَاءِ شَبِيهَةٍ فَاسْتَحَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَالُ وَالْأَسْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلَّيْعَ الْفَمِ أَشْهَلًا الْعَيْنَيْنِ مَذْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْكَالَ الْعَيْنَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لَسِمَاكَ مَا أَشْكَالُ الْعَيْنَيْنِ ؟ قَالَ طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ قَالَ الشُّهُلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ كَالشُّكْلَةِ فِي الْبَيَاضِ وَالْأَشْهَلُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَوْ مُسَمَّيٌّ بِهَا فَأَمَّا قَوْلُهُ حِينَ أَلْقَيْتُ بِقُبَاءٍ بِرُكَّهَاتِهَا وَاسْتَحْرَسَ الْقَتْلُ فِي عَيْدِ الْأَشْلِ إِنَّمَا أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ ابْنَ السَّكَيْتِ فِي فُلَانٍ وَلَعُ شَهْلٌ أَيْ كَذِبٌ قَالَ وَالشُّهُلُ اخْتِلَاطُ اللَّوْنَيْنِ وَالْكَذِّ ابُّ يُشْرَجُ الْأَحَادِيثُ أَلْوَانًا وَالشُّهُلَاءُ الْحَاجَةُ يُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَهْلًا أَيْ حَاجَتِي قَالَ الرَّاجِزُ لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلُوا شَهْلًا مِنَ الْعَرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسْنَاءِ وَالشُّهُلَةُ الْعَجُوزُ قَالَ بَاتَتْ تُنْزَرِي دَلْوَهَا تُنْزَرِيًّا كَمَا تُنْزَرِي شَهْلَةُ صَبِيًّا .

(* قوله « باتت تنزي دلوها » هكذا في الأصل والمحکم وهو الموجود في الاشموني وفي الصحاح والتهذيب بات ينزي دلوه فعلى هذا فيه روايتان) .

وقال ألا أرى ذا الضَّعْفَةَ الْهَبِيَّتَا يُشَاهِلُ الْعَمَيْدُ ثَلِ الْبِلَابِيَّتَا .

(* قوله « الا ارى إلخ » لعل تخريج هذا هنا من الناسخ وسيأتي محله المناسب عند قوله والمشاهدة المشاتمة كما في التهذيب) .

وقيل الشَّهْلَةُ النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل وامرأة
شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ولا يقال رجل شَهْلٌ كَهْلٌ ولا يوصف بذلك إلا أن ابن دريد حكى رجل
شَهْلٌ كَهْلٌ والمُشَاهِلَةُ المشاتمة والمُشَارَّة والمُقَارِصَةُ تقول كانت بينهم
مُشَاهِلَةٌ أَيْ لِحَاءٍ وَمُقَارِصَةٌ وَقِيلَ مُرَاجَعَةُ الْقَوْلِ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ قَدْ كَانَ فِيمَا
بَيْنَنَا مُشَاهِلَةٌ ثُمَّ تَوَلَّيْتُ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابَهُ تَمْشِي الْبَازِلَةَ
بِالزَّيِّ مَشْيَةً سَرِيعَةً النَّضْرُ جَيْدَلٌ أَشْهَلٌ إِذَا كَانَ أَغْبِرُ فِي بِيَاضٍ وَذَبُّ أَشْهَلٌ وَأَنْشَدَ
مُتَوَصِّحٌ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ شَنْجٌ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا وَشَهْلٌ بَن
شَيْبَانَ الزَّمَّانِيُّ الْمَلَقَبُ بِفَرَنْدٍ